

النهاية في غريب الأثر

- { حشش } ... في حديث الرؤيا [وإذا عندده نارٌ يحششها] أي يؤقدها . يقال :
حششته النار أوششها إذا ألهمبتهما وأضرمتهما .
- (ه) ومنه حديث أبي بصير [ويلٌ أميه محششٌ حرّب لو كان معه رجّال] يُقال :
حشّ الحرب إذا أسعرها وهيّجها تشببها بإسعار النار . ومنه يقال للرجل
الششّ جاع : نعم محششٌ الكتيبة .
- [ه] ومنه حديث عائشة تصرف أباهما رضي الله عنهما [وأطفأ ما حشّته يهودٌ] أي
ما أوقدت من نيران الفتنة والحرب .
- (س) وفي حديث زينب بنت جحش [قالت : دخل عليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحزّ بني بمحشّة] أي قاصب جعلته كالعود الذي تحشش به النار : أي تحرك
كأنه حرّكها لتفهم ما يقول .
- وفي حديث علي رضي الله عنه [كما أزالوكم حشّاً] (روي بالسين المهملة . وسبق)
بالنصّ [أي إسعاراً وتهيجاً بالرمم] .
- (ه) وفيه [أن رجلاً من أسلام كان في غنّيمة له يحشش عليها] قالوا : إنّما
هو يهشش بالهاء : أي يضرب أغصان الشجر حتى يندثر ورقها من قوله تعالى [
وأهشش بها على غنمي] وقيل : إنّ يحشش ويهشش بمعنّى أو محمول على ظاهره من
الحشش : قطع الحشيش . يقال حشّته وادّتشّته وحشّته على دابّته إذا قطع لها
الحشيش .
- (س) ومنه حديث عمر [أنه رأى رجلاً يحشش في الحرم فزّبره] أي يأخذ الحشيش
وهو اليابس من الكلاً .
- (س) ومنه حديث أبي السليل [قال : جاءت ابنة أبي ذرٍّ عليها محششٌ صوف] أي
كساء خشينٌ خلاق وهو من المحشش بالفتح والكسر : الكساء الذي يوضع فيه الحشيش
إذا أُخذ .
- (س) وفيه [إن هذه الحشوش مخرّصة] يعني الكنف ومواضع قضاء الحاجة
الواحد حششٌ بالفتح . وأصله من الحشش : البستان لأنهم كانوا كثيراً ما يتغوّطون
في البساتين .
- ومنه حديث عثمان [أنه دُفِن في حششٍ كوكب] وهو بستان بظاهر المدينة خارج
البقيع .

(ه) ومنه حديث طلحة [أدْخَلُونِي فِي الْحَشِّ فَوَضَعُوا اللَّجَّ عَلَى قَفَايَ]

ويُجْمَعُ الْحَشُّ - بالفتح والضم - على حُشَّان .

- ومنه الحديث [أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استخلى في حُشَّان] .

(ه) وفيه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تؤتى النساء في محاشهن [هي

جمع محشاة وهي الدُّبر . قال الأزهري : ويقال أيضا بالسین المهملة كنى بالمحاش عن

الأدبار كما يُكَنَّى بالحشوش عن مواضع الغائط .

(س) ومنه حديث ابن مسعود [محاش النساء عليكم حرام] .

(س) ومنه حديث جابر [نهى عن إتيان النساء في حشوشهن] أي أدبارهن .

[ه] وفي حديث عمر [أتيَ بامرأة مات زوجها فاءتت أربعة أشهر وعشرا ثم تزوجت

رجلا فمكثت عنده أربعة أشهر ونصفا ثم ولدت فدعا عمر نساءً فسألهن عن ذلك

فقلن : هذه امرأة كانت حاملا من زوجها الأول فلمّا مات حشّ ولدها في بطنها [

أي يبس . يقال : أحشّت المرأة فهي مُحشّ إذا صار ولدها كذلك . والحشّ : الولد

الهالك في بطن أمّه .

- ومنه الحديث [أن رجلا أراد الخروج إلى تبوك فقالت له أمّه أو امرأته : كيف

بالوادي ؟ فقال : الغزو وأنمي ليلوادي فما متت منه وديّة ولا حشّت]

أي يبست .

(س) ومنه حديث زمزم [فأنفالتت البقرة من جازرها بحشاشة نفوسها] أي

ببرمق بقیّة الحياة والروح